

أبلغت جهات مصرية مسئولة سلطات مطار القاهرة قراراً بمنع سفر أي من القيادات والمسؤولين المصريين السابقين إلى خارج البلاد، قبل الحصول على موافقات صريحة من هذه الجهات. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصادر مسئول بالمطار: "تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ هذه التعليمات التي تهدف لمنع محاولات هروب بعض الشخصيات التي تحملت المسؤولية خلال الفترة الماضية خوفاً من المساءلة من وجود مخالفات خلال عملها وشملت الوزراء السابقين وكبار المسؤولين ورؤساء الشركات".

وبحسب المصادر فقد تلقى المطار إخطاراً من المركز الصحفي التابع للهيئة المصرية للاستعلامات بسفر أنس الفقي وزير الإعلام في الحكومة المقالة، وذلك عقب اعلان تنحي الرئيس السابق حسنى مبارك إلى لندن السبب على رحلة مصر للطيران.

وطلب الفقي فتح صالة كبار الزوار لسفروه وتم اصدار إخطار برقم 001، حيث سيكون في وداعه اثنان من قيادات وزارة الاعلام، لكن لم يتم تنفيذ سفر الوزير حيث لم يصل لإنهاء إجراءات سفره ويبدو أنه استطلع رأي الجهات المسؤولة وأوصته بعدم سفره، كما رجحت المصادر.

وكان النائب العام في مصر المستشار عبد المجيد محمود وجه الخميس اتهامات بالفساد إلى ثلاثة وزراء من أعضاء الحكومة المقالة، وأحمد عز أمين التنظيم السابق بالحزب "الوطني" الحاكم. ويقول مراقبون إن اتهام الوزراء الثلاثة وعز يمكن ألا يفضي إلى محاكمة أو إدانة، إلا إذا تشكلت في مصر حكومة لا يهيمن عليها الحزب "الوطني". ويبدو هذا الاحتمال هو الأقرب بعد الإطاحة بحكم الرئيس حسنى مبارك مساء الجمعة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/02/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com